أشخاص لعبوا دوراً عسكرياً قيادياً في أيام الرسول، وتولوا قيادة جيوش المسلمين في الفتوحات أيام عمر، لايرد لها ذكر في الحروب أيام أبي بكر. وهذه المجموعة من المهاجرين الأولين، اعترضت على سياسة أبي بكر في شنّ الحرب على القبائل في الجزيرة، كما رأت في الارستقراطية المكية تهديداً لموقعها المتميز في الجماعة الإسلامية، وكان فيها:

١) أبو عبيدة بن الجراح، من بطن فهر من قريش. وكان أحد المسلمين العشرة الأولين وفي حياة الرسول، قاد المدد الى عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل[٤٤]. وفي أيام عمر بن الخطاب حلّ محلّ خالد بن الوليد قائداً لجيوش المسلمين في سوريا[٤٥].

٢) سعد بن أبي وقاص، من بطن زهرة من قريش. وكان أحد المسلمين العشرة الأولين، ولاحقاً أحد الستة من "الشورى" التي عينها عمر لاختيار واحد منهم خليفة من بعده[٤٦] وقد أرسله الرسول في غزوة الى رابغ (في الحجاز)[٤٧]. وفي أيام عمر، قاد سعد جيش المسلمين الذي فتح العراق[٤٨].

٣) أبو عبيدة الثقفي، الذي عينه عمر قائداً للجيش الذي أرسل لينضم الى بني شيبان في غزو العراق[٤٩].

٤) الزبير بن العوام، من بطن عبد العزى من قريش. وكان أيضاً أحد المسلمين العشرة الأولين، وعضواً في الشورى. وقد عينه الرسول قائداً لجزء من الجيش في فتح مكة[٥٠]. وفي أيام عمر بن الخطاب، أرسل الزبير الى مصر مدداً لعمرو بن العاص[٥١].

٥) وآخرون، مثل علي بن أبي طالب، طلحة بن عبد الله، وعبد